

## قرى تمنية تعيد إحياء تراثها العريق



والذي يشير كبار القرية إلى أنه بني في عصر قديم جدا ، ويحتوي بناها لميزة خاصة لا تزال تحافظ عليها حتى اليوم حسب ما يرويها السكان ، وهي أن مانها باردة في الصيف ودافئة في الشتاء ، كما تنفرد بعذوبة طبيعية ، إثر نقاوة منابع البئر .

### توثيق لتاريخ القرية

وفي جانب تلك القرى ؛ وثق المواطن عبدالهادي بن أحمد آل مهدي تاريخ قريته في متحف تمنية للتراث وهو من المتاحف الخاصة المعتمدة في هيئة السياحة والتراث الوطني ، ويزخر بمحتويات جعلته متميزاً عن غيره من المتاحف في المنطقة ، كالدكان القديم والألعاب الشعبية القديمة والخناجر وإصصال حج في عهد الملك عبدالله والعملات الورقية القديمة في عهد الملك سعود وفصيل وخالد وفهد -رحمهم الله - ، والآلات الموسيقية العتيقة ، إضافة إلى المخطوطات من المصاحف المخطوطة والمطبوعة والتوراة ، وحلي النساء ، والأدوات الدراسية القديمة وأبرزها وفي الطابق الثاني منه ، بتصميم المتحف للزائر أن يعيش ما كان يعيشه السابقون من الأجداد ، حيث يحاكي تصميمه الطراز المعماري القديم بمنطقة عسير .



وتحتوي تلك القرية الوادعة بطبيعتها وخضار مزارعها ، على مدرسة يعود تاريخها إلى عام ١٣٦٨ هـ تقريبا ، ويقول العم علي الشهراني إن الملك عبدالعزيز -رحمه الله - جاء ليوحد الوطن ، ويثبت الأمن والرخاء بعد الله ، حيث أرسل معلماً سودانياً وكان يدعى الشيخ يوسف وجمع الله أهل القرية على يديه ونصحهم بفتح مدرسة ، وهم ما تم ، حيث أنشأت مدرسة تمنية ، وتلقى الكثير من أهل القرية تعليمهم فيها . وفي جوار المدرسة ؛ يقع جامع القرية القديم



إذا جاء وفود أو ضيوف للقرية ، وفي أوقات الحاجة أو الحروب ، وفي أوقات القبيلة القديمة التي تحاصر فيها القرية .

### الأمن ونشره العلم

ويحكي العم علي الشهراني تفاصيل الحياة القديمة للناس في القرية ، حيث صممت مبانيتها بطراز معماري فريد ، ويتوسط المباني ممر موحد ولكل منزل في القرية مدخل خاص بهم ، ويوصلهم الممر إلى البئر التي كانت تعتبر مصدر المياه للسكان .



لا زالوا يقيمونها حتى الآن ، كما يهدف المجلس إلى الحد من هجرة أفراد القرية إلى المدينة ، وفي الطابق السفلي من تلك الحجرة تقع ؛ المدافن وهي أشبه بالخزن الاستراتيجي للقرية ، والمدفن هو حفرة عمقها يصل إلى ٣ أو ٤ أمتار ، وتخزن فيه المحاصيل الزراعية ، حيث يخرج كل بيت من المقتدرين في القرية نصف مد من محصول مزرعته ويسلمه لأمين القرية ، ويدفن في تلك المدافن التي تمتاز بدرجة حرارة ثلاثم ما يناسب حفظ الحبوب ، وتخرج تلك الحبوب



أهل المكان بال" الحوية ، ويستخدمونها لاستقبال ضيوف القرية والترحيب بهم ، ولا يزال أهالي القرية يحيون هذه العادة في المناسبات الكبرى .

### حجرة الضيوف والصلح

وعلى علو من الساحة ، تقع حجرة الجماعة وهي المجلس الذي يقيم فيه الضيوف ، ويحل فيه كبار القرية مشاكل أبنائها ، ويصلحون فيها ذات البين ، ويناقشون كل ما يخض شؤون قريتهم ، عبر اجتماع شهري

### ابها - مرعي عسيري

تعتبر قرية تمنية التابعة لمنطقة عسير التي تبعد عن مدينة أبها حوالي ٤٣ كلم ، من أبرز الوجهات السياحية التي يقصدها المصطافين .

ويأتي في مقدمة معالم تمنية المباني التراثية التي تتنوع ما بين الحصون المحاطة على شموخها رغم مرور مئات السنين على بنائها وكان يستخدمها الأجداد في حماية قراهم ومنازلهم ومزارعهم ، وتحيط الحصون بالمنازل التراثية العديدة ، والمزارع وأبار المياه ، إذ أن الزراعة هي المهنة الأولى التي كان يمتنها الأجداد ، ويلبها الرعي ، وذلك لوفرة المياه ، والغطاء النباتي المتنوع الذي يغطي تلك القرية .

### إعادة إحياء

أدرك أهالي قرية تمنية أهمية منازلهم التراثية جيدا ، فهي بالنسبة لهم ليست مجرد تراث ، بل هي تحكي تاريخاً عريقاً تمتد جذوره لمئات السنين ، مما حدى بهم إلى القيام بترميمها وإعادة إحيائها .

### ساحة الاستقبال

وفي مركز القرية ؛ تقع ساحة كبيرة يسميها

## سوق الأسر المنتجة يجذب زوار باحة الكادي



الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة ، ومتابعة من وكيل إمارة المنطقة الدكتور حامد بن صالح الشمري ، حيث تعد المنطقة طيلة أيام العام على تفعيل مشاركة الأسر المنتجة في مختلف المهرجانات بالمنطقة والمحافظات . من جهة أخرى أشاد زوار المنطقة بسوق كافة لاحتوائه على الأكل النظيف وكذلك دعم الفتاة السعودية العاملة في كافة المجالات وإيجاد الفرص التسويقية لتقديم نفسها بشكل نوعي يساهم في رفع مستواها المعيشي والاعتماد على نفسها في العملية الانتاجية ، مؤكداً على جودة المنتجات المقدمة هذا العام تفوقت على معروضات الأعوام السابقة من حيث الكم والجودة معا . الجدير بالذكر أن صاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة قال لحظة افتتاحه لسوق الأسر المنتجة أحمد الله أن هذا المشروع أصبح في حيز الوجود وذلك لنقل هذه الأسر من العوز إلى الاكتفاء وهذا بفضل الله أولاً ثم بجهود الأخوة الخالصين ، سائلاً الله النجاح والتوفيق للمشاركين في المعرض ، ومتمنياً أن يكون هناك مقر دائم للأسر المنتجة في كل محافظة من محافظات منطقة الباحة .

### الباحة - البلاد

جذب سوق الأسر المنتجة بمنطقة الباحة العديد من الزوار حيث شهد السوق المكون من ٢٤ محل عرض العديد من الصناعات التقليدية مثل صناعة الأواني والفخاريات والخصيفات والملابس والحلي والألعاب الشعبية ، إلى جانب بيع المنتجات الأسرية كالبخور والعطورات والحلويات والمعجنات وغيرها . ويتركز اهتمام أكثر مرتادي السوق على محلات بيع الأكلات الشعبية ، التي تعرض أنواعاً متعددة من المأكولات كالدجاج والخبز والمرقوق والعرق والخبزة اللقاه والفتة والعريكة والعيش وغيرها ، في حين تنشط في أجزاء أخرى من السوق مبيعات الفواكه الموسمية مثل المشمش والخوخ والبخارة والخبز والتين بنوعية البري والشوكي والموز البلدي والكثيرى والعديد من الأنواع الأخرى من الفواكه التي تنتجها مزارع المنطقة .

وتعد منطقة الباحة من أكثر مناطق المملكة اهتماماً بمشاريع الأسر المنتجة في ظل ما تجده من دعم واهتمام من صاحب السمو الملكي



## المنسق تختتم فعالياتها الصيفية بوردات الطائف

فرقة فنانة أطفال وموهاب ، وعبر قائد الفرقة ابراهيم أبو الجبل عن اعجابهم بمنطقة الباحة والذي تنوع بحضور جماهير القناة من مختلف مناطق المملكة ، وأكد نجاح الفعالية ، وعليه تم دعوة الفرقة لإقامة فعاليات بمدينة الباحة وبمحافظة الجرشية .

### ×× وردات الطائف

اختتمت فرقة وردات الطائف التي تعتنى بتقديم الرقصات الاستعراضية للأطفال لتكتمل حلقة فعاليات صيف المنسق ، ولأول مشاركة للفرقة خارج مدينة الطائف . وبذلك تنتهي فعاليات صيف المنسق راسمة على شفاه الأطفال البسمة وراسخة جماليات الطبيعة في ذاكرة الزوار ، أملين منهم زيارتهم في فعاليات قادمة واعدة بتقديم كل ما هو جديد لخدمتهم ، كما ستستمر خيمة التسوق حتى انتهاء برامج الصيف المجدولة امام المصطافين داخل الخيمة .

لها السبق ، المنطاد الطائر والطائرات النفاثة التي لاقت رواجاً اعلامياً واسع ، يخلق المصطافين في سماء المنسق لمدة ست ساعات متصلة ، وتشتمل رؤية جماليات المحافظة ، كما تلاها الطائرات النفاثة مع عروض الإثارة والتشويق بالساحة الشعبية بالعنق ، وقد تحدثت الأستاذة محمد النصار مالك مؤسسة "takeoff" الذي سعد أن يقيم هذه الفعالية ولأول مرة على مستوى المملكة لاسيما وان المنسق تستحق أن ترى من السماء ما حياها الله من طبيعة خلابة وكثي فوضى السحاب وتعيم الامطار كانت عانقا لمواصلة ارتفاع المنطاد .

×× فرقة أطفال وموهاب استضافت محافظة المنسق ولأول مرة على مستوى المنطقة بحديقة الفراشة فرقة أطفال وموهاب القادمة من جازان وسط حضور فاق ١٢٠٠ زائر لمشاهدة عروض نجمات



### ×× الطائر والنفاثة

مما تميزت به محافظة المنسق للفعاليات الجديدة على المنطقة والتي سعت أن يكون

فعالياتها ولأول مرة بمحافظة المنسق ، لاسيما وأن المنسق كانت فترة استجمام لهم من حرارة الصيف على حد تعبيرهم .

في قضاء عطلة الصيف ، مستهدفة كافة الفئات العمرية . لاسيما وأن كثرة الزوار والمصطافين شجعت على إقامة فعاليات تنسم بالتجديد والخروج عن التقليدية . وأسهمت خطة صيف هذا العام بجذب كافة الفرق الترفيهية والبهلوانية من داخل وخارج المملكة مع ادراج الفنون الأدبية لتكتمل حلقة الإبداع ، وتكسب المنسق سمعة جمالية سوقتها الفرق للجماهير . وستعرض أبرز الفعاليات القادمة بمحافظة المنسق خلال صيف هذا العام ١٤٣٧هـ .

### ×× السيرك الهندي

من جنوب شرق آسيا إلى جنوب المملكة العربية السعودية ، أقامت فرقة السيرك الهندي عروضها البهلوانية المتسمة بالفكاهة والبساطة التي تميز بها الشعب الهندي لمدة يومين ، وقد أعربت الفرقة عن سعادتها لإقامة

### المنسق - حمود الزهراني

انطلقت محافظة المنسق بتفعيل خطتها الصيفية لهذا العام ١٤٣٧هـ والذي تشرف عليه لجنة التنشيط السياحي بمنطقة الباحة برئاسة سمو أمير المنطقة تحت شعار باحة الكادي مصيف بلادي " وقد كانت أولى فعاليات خيمة التسويق التي احتضنت العديد من الفعاليات الترفيهية للأطفال وسحوبات قيمة كل يوم جمعة ابتداء من الخامس من شهر شوال .

حضيت محافظة المنسق بموقعها الجغرافي طقسها البارد المطر خلال موسم الصيف ، مما أكسبها انجذاب العديد من المصطافين من أنحاء المملكة والخليج العربي لطبيعتها البكر وقمها الشاهقة التي تلاسح السحاب لذلك حرصت لجنة فعاليات صيف المنسق ٣٧ على خدمة الزوار وتقديم ما يحوز على رضاهم